جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادل هذه القيمة
الوصولات
لا نعتمد الا اداكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٤ جمادى الاولى سنة (١٣٤٩) ه — الخميس — (الموافق ١٦ تشرين الأول ١٩٣٠)

وكيل وزارة المستعمرات

هدف لنقمة الصهيونية

المظاهرة العدائية في تل ابيب وماذا نفهم منها

المظاهرة تعبر عن عواطف اليهود وليست كما يصفها رونر

ينبغي أن لا يمر بنا حادث خطير ، كحادث المظاهرة العدائية التي قام بها جمهور كبير من متهوسي الصهيونيين في تل ابيب ، في وجه الدكتور دراموند شيلز ، ومحاولتهم الاعتداء عليه واهانته ، دون أن نقول كلمة في هذا الحادث الذي جاءنا ببرهان جديد على حقيقة النفسية الصهيونية والعقلية الصهيونية .

فالدكتور دراموند شيلز ، هو الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات وهو الذي يضطلع باعباء هذه الوزارة . وقد جاء الى فلسطين ليجتمع بزعماء العرب واليهود في فلسطين وليعلن ان الحكومة الانكليزية أقرت سياسة جديدة معينة في فلسطين وستعلنها وتسير عليها يوم ٢٨ تشرين الأول الجاري .

ومع أن مدى هذه السياسة الجديدة غير معلوم ، ومع ان العرب غير واثقين بأنها ستكون في صالحهم وانهم سيرضون عنها ، فقد اجتمعوا بالدكتور شيلز وبسطوا له قضيتهم وبرهنوا له على ان سياسة التجارب التي سارت عليها الحكومة الانكليزية منذ ١٢ عاماً في هذه البلاد ، والتي قامت على اساس محاولة استبدال الشعب اليهودي بالشعب العربي في هذه البلاد ، هي سياسة فاشلة وظالمة وخطرة .

ثم زار الدكتور دراموند شيلز مدناً كثيرة في فلسطين واجتمع بوجهائها والاشخاص المعروفين فيها فلم يلق من العرب حيث كان الا احسن الوفادة وأطيب المجاملة مع أن ما أنزلته السياسة الانكليزية من الظلم بساحة العرب ، واتباعها سياسة ابادة العرب وملاشاة كيانهم ، يجعلهم معذورين لو قابلوا وكيل وزارة المستعمرات بوجوه عابسة ونفوس مكهربة مستفزة .

ثم زار الدكتور دراموند شيلز ، مدينة تل ابيب ، وهي عاصمة الصهيونية وبؤرة الشيوعية ، وموطن الفوضوية فماذا لقي من الصهيونيين الذين منحتهم بريطانيا وعد بلفور ، وحاولت بكل قواها ان تجعل فلسطين وطناً قومياً لهم ، فجعلت التشريع والادارة ووظائف الحكومة في ايديهم ، واطمعتهم ليس في اراضي العرب واوطانهم فحسب ، بل في اماكن المسلمين الدينية المقدسة ايضاً ، واشترت برضى اليهود سخط العالمين الاسلامي والعربي ???

فبدلاً من ان يلقى الدكتور دراموند شيلز في عاصمة الصهيونية اكاليل الغار ، وباقات الازهار ، واقواس النصر واهازيج الفرح ، لقي وجوهاً مربدة ، عليها غبرة ، ترهقها قترة ، وأفواهاً تقذف السباب والشتائم ، وجماهير من متهوسي الصهيونية ومخبولي «الدولة اليهودية» يحاولون الهجوم عليه بقصد الاعتداء والاهانة ، حتى اضطر البوليس للمحافظة على حياة رجل كالدكتور دراموند شيلز يمثل وزارة المستعمرات وله مقامه ومكانته في الحكومة الانكليزية ، ان يستعمل القوة لتفريق جماهير المعتدين ، وان يقبض على عدة اشخاص منهم .

فهذه الاهانة التي الحقها الصهيونيون بوكيل وزارة المستعمرات ، وبالحري بالحكومة الانكليزية ، تدعو كل واقف على مجرى السياسة الانكليزية في فلسطين منذ صدور وعد بلفور وما عقب ذلك من نزاع سياسي انتهى بالثورات وسفك الدماء ، الى التبصر في عواقب تلك السياسة غير العادلة

البقية على الصفحة الرابعة

المنبر العام

المنطق المعكوس

حول مقال «الشيخ القلقيلي والسمسرة»

القلقيلي يسمي السمسرة «اغاثة ملهوف» و«صنع معروف» ؟!!

لحضرة الكاتب الفاضل صاحب التوقيع

ارجوك العفو يا صاحب الجامعة فقد كنت السبب في أزعاجك واتهامك بما انت بريء منه ، والنيل من كرامتك بتلك الشتائم والسخائم التي يسود صحيفته بها من حين الى آخر صاحب (الصراط) الاعوج في معرض الدفاع عن نفسه . وكنت انتظر كما انتظر فريق من الناس من القلقيلي ان يتبرأ مما اتهم به ويبرهن امام الرأي العام على ان الطبيب المسلم الذي اشاع عنه حادثة السمسرة لليهود كان عدواً له ومفترياً عليه تلك القصة . واذا بالصراط (عدد ١١٦) تصدر وفيها مقالة مصدرة ب (يا صاحب الجامعة) كلها من روائع الادب ! وجوامع الكلم ! ولكن في القحة والبذاءة ، ولقد حاولت ان اراه نعرض للموضوع بالنفي فلم اجده ، بل بالعكس فقد مهد لنفسه سبيل الاعتراف بالجريمة بقوله « وانا والله لا اريد ان ارد على تلك الحكاية التي ان صحت لا تدل على ما قصدتم » ثم وجدته في العدد الثاني كشف القناع عن وجهه وطلق الحياء والخجل واعترف من حيث لا يشعر « والشعور لديه اصبح مفقوداً بعد تلك الضربة » بان الواقعة حقيقية ولكنها لم تكن سمسرة بل « اغاثة ملهوف وعمل معروف » وذلك في ما نشره تحت عنوان « اظهار حقيقة » زاعماً بأنه كتاب اتاه من القروي محمد علي خضر ابن المرأة التي توسط لها الشيخ وعلق عليه ذلك التعليق اللطيف الذي يشعر القارئ لأول وهلة بأن كاتب الكتاب والتعليق واحد للتجانس الموجود فيهما بين العبارات ولأن روح الكاتب لا تخفى . وقد اسمي عمله في التعليق « اغاثة ملهوف » وطالما ان (سماحته) من كبار العلماء ومن المجددين في اللغة والادب فما المانع ان يسمي (السمسرة) والتوسط للناس في بيع اراضيهم لليهود وتسهيل معاملاتهم «اغاثة ملهوف وصنع معروف» . واذا كان الامر كذلك فكلنا يعلم بأن معظم الذين يبيعون اراضيهم لليهود ملهوفون . وعليه فسماسرة السوء الذين لا يخشون الله ورسوله ولا يرعون في هذا الوطن المقدس الا ولا ذمة يجب ان نقول عنهم انهم يغيثون الملهوفين ويصنعون معهم المعروف ، فهنيئاً للسماسرة فقد وجد لهم الشيخ القلقيلي اسماً (اخف من دمه) وأرق من عواطفه والطف من شمائله ؟!!

وقد جاء ايضاً في الصحيفة الثانية من العدد نفسه تحت توقيع (مسلم) واظنه القلقيلي ما هو اصرح من ذلك اذ يقول فيها ما يأتي : و« وخلاصة الحكاية ان الشيخ القلقيلي ذهب الى المالية وطلب اليها انجاز معاملة لأناس فقراء وتبين ان هذه المعاملة بيعة ارض ، فنحن لا نعارض في هذه الحكاية ولكن هل هذه يجوز ان نعد سمسرة ؟ » هذا هو المنطق المعكوس : يأتي الشيخ القلقيلي ويتعهد لصاحبة الارض بأنجاز معاملتها ويتأبط تحت جيبه دوسية المعاملة ويخدع الناس ويقول لهم بأن البيع ليس لليهود ويرتكب كل هذه الاعمال لوجه الله ! ولأغاثة الملهوف ! ثم اذا نشرت الجامعة عنه هذه الواقعة هب لشتمها بدون خجل ولا حياء ثم يأتي ويعترف بصراحة بأنه هو الفاعل ولكن بالتأويل ولا يحمر وجهه ولا يندى جبينه ! ان هذا لامر عجاب ؟!!

اذن فما المانع اذا ادعى السماسرة غداً ان عملهم يشبه عمل القلقيلي وانهم لا يستحقون اللوم والتأنيب ولا الاهانة والتشهير بل يستحقون تقدير الامة واحترامها تقدير الامة لأنهم في السمسرة « يغيثون الملهوف ويصنعون المعروف » !!

وبعد فأنني يا صاحب الجامعة لم اخدعك في رسائلي السابقة ولم انقل اليك حديثاً مفترى ، فاجعل ما نالك بسببها من اذى في جنب الله والوطن ، واذكر قوله تعالى «واذا مروا باللغو مروا كراما» . والذي اريد ان الفت اليه نظر القراء هو ان العقلاء في فلسطين رغم الحوادث المريعة التي تتتابهم ليل نهار لا يزالون جبناء ، والمعروف ان المرء اذا انتابه الحوادث بكثرة الفها واصبح شجاعاً غير هياب ولا وجل ، فما لأهل فلسطين اذا ايقنوا بأن رجلاً يريد بهم الضرر والاذى ويعمل على ابادتهم بشتى الوسائل ويلقي التفرقة في صفوفهم ، كالسماسرة وارباب الاقلام السفيهة لا يهذبونه بمقاطعته وعدم الاكتراث به ومقاطعة جريدته ان كان صاحب جريدة ؟

فهذا الشيخ القلقيلي نالته ضربة من رجل جاهل فاكبرنا هذا الامر واراد بعضهم جعلها طائفية استثماراً للحوادث ، ووردت عليه البرقيات والرسائل من بعض الناس ، وحمل هو حملات شنعاء على الذين توهم بأنهم لم ينصروه ولم ينادوا بالويل والثبور وعظائم الامور .

ثم اننا نرى (القلقيلي) نفسه يرفع رأسه « المضروب » ويقول على رؤوس الاشهاد بجريدته انه توسط في بيع ارض لليهود وينتحل لهذا العمل الشنيع اعذاراً باردة لا تخفى على الطفل الصغير فما فعل به القوم ؟ وأين برقيات الاستنكار ورسائل الاستهجان ؟ واين مقاطعة صحيفته السوداء حتى نبرهن على حياة واخلاق ؟

اذا ضرب رجل جاهل بسيط ، سواء من نفسه او بالاغراء ، رجلاً كالشيخ القلقيلي وجب على الناس ان يغضبوا للحادث ويبرقوا ويرعدوا ، واذا قام شيخ معمم يعرف الحلال والحرام ، لا سيما وهو صاحب جريدة يزعم بأنه يقود الناس بها الى (الصراط المستقيم) لا سمح الله كالشيخ القلقيلي ، وتوسط في بيع ارض لليهود كبيرة كانت او صغيرة ، وضرب الامة بعمله المنكر ، وجرأ السفهاء والفجار على اتيان هذا العمل واسماه (اغاثة ملهوف) كان من المناسب ان يسكت الناس عن عمله ، احتراماً لمقامه او لهيئته الدينية او خوفاً من جريدته ... فأين اهل الحق الذين لا تأخذهم فيه لومة لائم . ولا يبالون ان ينصروه ولو نالهم بسبب ذلك الاذى ؟؟

لا . لا .

اننا والله في هذه البلاد اموات لا نستحق الحياة ولا يهمنا اذا ضرب القلقيلي وغيره او بيعت البلاد بأسرها من اليهود او من العفاريت وانما هذه الصرخات التي نزعج الناس بها والاحتجاجات السمجة التي تنمقها لنا فيها مآرب ومصالح . وعلى الدنيا السلام .

« يافا » « مطلع »

الحركة الهندية

وموقف مسلمي الهند منها

بقية حديث الزعيم الثعالبي «للجامعة العربية»

الهندوس يطلبون من مسلمي الهند ان يجلوا عن بلاد الهند او أن يعتنقوا المذهب الهندوسي

- ٣ -

عطف مسلمي الهند على دولة الخلافة

ولما دخلت الدولة العثمانية في الحرب في جانب الحلفاء زعم الانكليز في اشهار الحرب عليها أنهم لا يريدون بالدولة شراً وانما يريدون القضاء على الطغيان العسكري الألماني وتحرير الشرق الادنى من استيلاء الالمان عليه . وهكذا فشت الدعاية الانكليزية في الهند وانخدع بها الجمهور الاعظم من المسلمين فآزروا انكلترا ضد المانيا لانقاذ دولة الخلافة . ولما انتهت الحرب العالمية الكبرى وانكشفت نوايا الانكليز عن الرغبة في ابتلاع أهم اجزاء الامبراطورية العثمانية وابادة دولة الخلافة ، كشر الهنود المسلمون عن انيابهم لأنكلترا واخذوا يعقدون الاجتماعات العامة ويدعون الشعب الهندي لقمع المطامع الانكليزية في الشرق وانقاذ دولة الخلافة من التقسيم ، فعقدت عدة مؤتمرات في اهم مراكز الهند اشترك فيها المسلمون والهندوس اشتراكاً فعلياً وتسابق المكتتبون في دفع المبالغ الطائلة لانقاذ دولة الخلافة . وقد كان خطباء الهندوس يسابقون المسلمين في الدعاية لانقاذ دولة الشرق ووقاية البلاد المقدسة بالمهج والارواح وفي مقدمتهم المهاتما غاندي . واجمعت الهند على ايفاد بعثتها الكبرى برئاسة زعيم الهند الاكبر مولانا محمد علي الى عواصم الغرب لأنذار اوروبا بسوء مغبة عدوانها على دولة الخلافة فقامت الهند قومة رجل واحد تؤازر الوفد وتهدد انكلترا وتجمع الملايين من الروبيات . وقد حدثت ثورات كثيرة محلية في الهند اثبتت للعالم ان الهندي لا يبخل ابداً بروحه ولا بماله في سبيل الدفاع عن كيان الوحدة الاسلامية في العالم . ولا اظن احداً نسي ثورة (الموبلان) التي ذهب ضحيتها عشرات الالاف ... التي حدثت في المالابار عام ١٩٢٠ ضد انكلترا انتصاراً للدولة الخلافة ، ولا مذبحة (امرتسار) التي قتل فيها بضعة الاف من المسلمين في البنجاب .

مخادعة الهندوس للمسلمين

وقد اغتنم ساسة الهنود فرصة اشتعال الفكرة الاسلامية بالثورة ضد بريطانيا لاثارة الروح الوطنية في الهندوس فدعوا البلاد كلها الى مقاومة الاستعمار البريطاني بواسطة الاعتصاب السلمي ومقاطعة البضائع الانكليزية فاستقال عدد كبير من المسلمين في مختلف الولايات الهندية وحرقوا ما قيمته ملايين من الجنيهات من البضائع الانكليزية وعرضوا أنفسهم لمصادمة البوليس وقد ملئت السجون بأكابر زعمائهم ومفكريهم خصوصاً في سنتي ١٩٢٠ — ١٩٢١ ولم يقبض على زعماء الهندوس اللهم الا المهاتما غاندي ونفراً قليلاً ممن كانوا على رأيه . اما عامة الهندوس فقد اتخذوا من هذه الحركة مغنماً فتقلدوا المناصب التي اعتزلها المسلمون ولم يتلفوا شيئاً من

البضائع الاجنبية التي كانوا يتاجرون بها وانشأوا كثيراً من المعامل لنسج الاقمشة القطنية في بومبي واحمدآباد وغيرهما ولم يشركوا معهم احداً من المسلمين ولم يكتفوا بذلك بل تلكأوا في قبول العمال من المسلمين. عند ذلك رأى المسلمون انهم قد خسروا الصفقتين وباؤا بالغبن الفاحش من مواطنيهم فساءت نيتهم في الهندوس وانتهت هذه الحركة بفشل القومية الهندية، بالفوز الاقتصادي للهندوس وانتصار السياسة الانكليزية في الهند.

الهندوس يتحدون المسلمين
ويدعونهم الى اعتناق الهندوسية

وعقب ذلك ظهر ما كان كامنا فأن الاحزاب الهندوسية اخذت تتحدى المسلمين في كل ما تبديه من الحركات والاعمال فأن (أريا ساماج) «المذهب الملي الهندي» وهو مذهب الرجوع الى الآرية، قامت تتحدى المسلمين وتنذرهم بأسوأ منقلب؛ تدعوهم اما للرجوع الى الهندوسية، او الى الجلاء عن البلاد، وقد انشأت مراكز للتبشير في المقاطعات الاسلامية للطعن في الدين الاسلامي بواسطة الخطب وتأليف الكتب وقد سعت في استغواء بضعة آلاف من المسلمين في مقاطعات (آكجرا) ولقي منها المسلمون محنة شديدة كان رئيسها (شردانند) وهو من اكبر كهنة الهندوس وعلمائهم وقد قتله احد علماء المسلمين في دهلي سنة ١٩٢٣ تخلصاً من شره الذي عم الاسلام والمسلمين في الهند وعدوانه على الاسلام والمسلمين.

ولم يكن حزب (باندي ماتارام) وهو حزب الوطنية الهندوسية الذي يضم شتات الهندوس من طوائف مختلفة ويسعى الى الصلح بينها جميعها وتأليفها ضد الاسلام، بأقل ضراوة وخطرا على المسلمين الهندوس من الحزب المتقدم. وربما ظهر من حين لآخر بعض الرجال الغيارى من الهندوس والمسلمين يحاولون اصلاح ذات البين من الطوائف وتكوين رابطة هندية تتعالى عن الشغب الطائفي والديني غير ان صوت هؤلاء لا يرتفع الى آذان القوم تلقاء الضوضاء التي يحدثها دعاة الشقاق ومروجو سياسة الاستعمار في الهند، فلا يكون نصيب اولئك الا الاخفاق وربما نصبت لهم المكائد والفخاخ فيقعون فيها فينقطع كل سعي للوفاق ولا يبقى الا الشغب وترويج الدعايات المضرة التي ليست في مصلحة الهند.

الهندوس يريدون اجلاء المسلمين

نعم عرفنا بعض السياسيين من الهندوس الذين لهم شهرة واسعة ويشغلون فراغاً كبيراً في الاوساط الهندية ويتقلدون زعامة الرأي العام الهندوسي ويعدون من كبار اعضاء المؤتمر الهندي، يظهرون احياناً الميل لانصاف المسلمين، ولكن انصافاً مبهماً لا يمكن تحقيقه في أي شكل من اشكال النظام الهندي، فبينا نرى زعماء الاحزاب الهندوسية المتطرفة يصرحون بملء افواههم بوجوب اعتبار المسلمين في الهند كدخلاء يجب ان يعودوا من حيث اتوا وانه ليس لهم مقام بالبلاد الهندية؛ ونجد المسلمين يظهرون مخاوفهم ويحاولون اتقاء خطرهم وذلك بالمطالبة بالاعتراف بحقوق الاقليات وانصافها من الاكثرية سواء كانت هندوسية ام اسلامية نجد انصار سياسة الوفاق من الهندوس يخذلون المسلمين في كل موقف يقفونه في المؤتمر حتى فهم المسلمون ان الفكرة الهندوسية السياسية متفقة جميعها في الموضوع ولكن بعضها يصانع المسلمين على ضروب من المناورات السياسية حتى يعاقوا آمالهم فيهم ولا يتركوهم ينضمون الى الانكليز.

النزاع بين المسلمين والهندوس

ولكن هذه المناورات التي دامت نافقة على بعض الزعماء المسلمين لم تلبث ان انكشفت خلال سنة ١٩٢٧ ورأى المسلمون ان الهندوس اشد وطأة عليهم من الأنكليز فتخلى زعماؤهم الكبار عن المؤتمر الهندي وبدأت حوادث المناوأة بين المسلمين والهندوس تظهر بصرامة في كل انحاء الهند وفي اغلبها كان الهندوس هم البادئون. وفات هؤلاء ان الأنكليز لا يخافون بأس الهندوس كما يخافون بأس الهنود المسلمين، وان المسلمين في الهند هم اصلب عوداً واقوى شكيمة، وان استقلال الهند لا ينال الا على ايديهم وان الهندوس متى احرجوهم واضطروهم بخطلهم الى الاتفاق مع الانكليز يكونون قد اساؤا للهند مساءة عظيمة تؤخر عهد استقلاله بدل ان تدنيه، ولكن ما الحيلة وسياسة الهندوس خاضعة لعاطفة دينية هوجاء لا اثر للعقل فيها؛ لذلك لم تنتج غير النفرة بين العنصرين العظيمين في الهند وانتشار المذابح وبالتالي تقوية مركز الانكليز في حين انهم يريدون اضعافه.

اعلان الهندوس للمقاومة السلبية

وأخيراً ظن بعض الهندوس انهم يستطيعون ان يستغلوا العاطفة الوطنية الهندية بأسم الاستقلال المجرد بدون ان يعتمدوا في ذلك على الاتفاق مع الزعماء المسلمين وحاولوا ان يستثيروا الهند بأسم المقاومة السلبية ومن وراء ذلك يثيرون العصيان المدني، وعندما تقع الحكومة في الارتباك تضطر لأجابة رغبات الهندوس دون ان ينال المسلمون شيئاً. هذا ما فهمه المسلمون وتحققوه من الوقائع التي مرت عليهم ولم يعد احد يستطيع ان يغرر بهم

بلوهم وجربوهم ولكن زعماء الهندوس انخدعوا باقبال بعض ضعفاء الايمان القومي عليهم ومماشاتهم في الحركة التي دبروها وأعلنوا المقاطعة السلبية الاخيرة وقد شاهد العالم تخلي الاغلبية الاسلامية عن السير في هذه الحركة اذ ليس من الحكمة ان يعملوا لمصلحة غيرهم فيكون له الغنم وعليهم الغرم فبقوا حائدين يرقبون الحوادث عن كثب حتى اذا رأوا الساعة قد حانت لتدخلهم فأنهم ينضمون الى الجانب الذي يضمن لهم تحقيق مصالحهم وحقوقهم واثبات كيانهم في الهند. واظن ان كل من درس حالة الهند السياسية والاجتماعية لا يسعه الا ان يبرر سلوك الاغلبية الاسلامية في الهند في حيادها عن الطرفين فهم ينالون بالحياد اضعاف ما ينالونه بالانحياز.

المسلمون ليسو صنائع الانكليز
بل هم طلاب استقلال

فيظهر مما بيناه ان القول بأن الهنود المسلمين يؤيدون السياسة الاستعمارية في بلادهم ويودون اطالة بقاء الأنكليز في بلادهم ويتجافون الفكرة الاستقلالية التي تؤيدها الاكثرية الهندوسية هو محض غلط وبهتان منشأه الجهل لدرس الروح الهندية والسياسة التي يتابعها الهندوس، المناقضة لمصالح المسلمين على خط مستقيم، والأدلة على خطئها واضحة فأننا ما رأينا ثورة نشبت في الهند منذ عهد الاحتلال الانكليزي الى سنة ١٩٢١ الا وكان نصيرها المسلمون، وكنا نرى الهندوس يختفون ويتوارون، ولا يكتفون بخذلان مواطنيهم المسلمين بل يعمدون الى مصانعة الانكليز والحلول في المراكز التي يجردمنها الموظفون المسلمون، ويستغلون تلك الحوادث الدامية لا لفائدة الوطن التي تعود على سكانه بالسواء ولكن لملء جيوبهم واضعاف مراكز المسلمين في سائر المرافق الحيوية التي لهم بالهند. ولو رزق الهندوس شيئاً من الرشد السياسي لعمدوا الى الاتفاق مع المسلمين اتفاقاً عادلاً يعقد به ميثاق قومي برضاء الطرفين حتى اذا تخلف احدهما عن تنفيذه كان الملوم والخائن في نظر الناس.

***

خطل سياسة الهندوس

فأنا كرجل سحت في الهند ودرست احواله وعرفت رجاله وخبرت منازعهم ولي اصدقاء فيه من الطرفين لا ادخر وسعاً في تقديم نصيحتي لهم جميعاً وذلك بأن يتركوا التزام السياسة العنصرية وان لا يجعلوا للدين منزعاً في سياسة البلاد ترهق به الطوائف بعضها بعضاً، وكفاهم موعظة التجارب المرة التي لقوها مدة الثلاثين السنة الماضية من هذا القرن فان الوطنية الهندية يجب ان تكون فوق كل شيء. أما عزم الهندوس على مطاردة المسلمين واخراجهم من الهند او ادخالهم في الحظيرة الدينية الهندوسية مع شدة تمسك المسلمين بدينهم وتهالكهم في سبيل تأييده فأنهم لا يجرون من وراء ذلك الا الويلات، ومن اقلها اطالة عهد الاحتلال وترسيخ اقدام الأنكليز في البلاد بدل ترحيلهم، وعلى كل حال فأن الهنود مثلما تسببوا بانقسامهم وشقاقهم وتخاذلهم في جلب بلاء الاستعمار على الشرق الأدنى وانحلال ممالكه، يمكنهم بواسطة التجديد الوطني ولم شعث عناصرهم ان يغيروا ليس وضع الهند السياسي فحسب بل وضع الشرق بأسره وتحويل الاستعمار الحاضر الى تعاون اممي ينهض بالسلام والمدنية ويقضي على عهد المنافسة والحروب الذي كانت الهند من اكبر علله واسبابه.

انباء البلاد العربية

الحجاز

مبرة ملكية

عقب انتهاء موسم الحج الماضي بقي في الحجاز عدد من الحجاج الافغانيين والهنود والبخاريين لم يتمكنوا من العودة الى بلادهم بسبب فقرهم ونفاذ ما معهم من اموال. ولما اتصل خبرهم بجلالة الملك امر بتسفيرهم الى بلادهم من ماله الخاص. وقد سافرت في اواخر الشهر المنصرم الباخرة (جهانكير) تقل هؤلاء المعوزين وعددهم ينيف عن المائتين. أيد الله جلالة الملك المعظم وجعله ذخراً للاسلام والعروبة.

ربط الحجاز ونجد وملحقاتها
بالخطوط اللاسلكية

عقدت حكومة جلالة الملك اتفاقية مع شركة ماركوني على جلب ١٥ آلة لاسلكية لوضعها في اهم المدن والمراكز في الحجاز ونجد وملحقاتها. وستصل الالات قريباً. ومتى تم تركيبها اصبحت البلاد الحجازية والنجدية وملحقاتها مربوطة بشبكة من الخطوط اللاسلكية.

توفير المياه

ما زالت الحكومة عاملة على تسهيل الوسائط التي تؤمن راحة الحجاج، وهي ما فتئت مجدة في اصلاح ما خربته الايام وفي اقامة المشاريع العمرانية الجديدة.

ولما كان اهالي الحجاز والحجاج يشكون من قلة وجود المياه فقد صرف جلالة الملك همه لتصليح الآبار القديمة وترميمها. وقد شرعت لجنة عين زبيدة في ترميم ثلاث آبار بين مكة وجدة وبنت بجانب كل منها حوضاً لتسهيل تناول الماء منه.

تكذيب خبر

كانت الاهرام ذكرت خبراً في احد اعدادها الاخيرة — ونقلنا عنها الخبر في حينه — مفاده ان مدينة بور فؤاد ستصبح آخر محطة لسكة حديد فلسطين بدلاً من القنطرة، وانه بدئ برسم الخط من العراق الى فلسطين؛ وأنه تم الاتفاق مع جلالة ملك الحجاز على مرور الخط في الارض التابعة لحكمه الخ.. وقد نفت أم القرى الغراء هذا الخبر وقالت أنه لا اساس له من الصحة البتة.

الحر والبرد في الحجاز

هبطت درجة الحرارة في الطائف هبوطاً عظيماً. وهطلت في اوائل هذا الشهر امطار غزيرة سالت على اثرها الوديان ودام بضعة ايام. اما في مكة وجدة فلا تزال الحالة على ما كانت عليه من انحباس في الهواء وضغط شديد في النفوس. على ان الهواء في الليل يتحسن تحسناً محسوساً فلا يشعر الانسان بضيق منه.

سورية

احتفاء حماه بالاستاذ السراج

جرى للمجاهد الوطني الاستاذ سامي بك السراج استقبال حافل في حماه في اوائل الاسبوع المنصرم. اذ استقبله على المحطة عدد كبير من الوجهاء والشبان. وما اطل على المستقبلين حتى علا الهتاف والتصفيق وحمل على الاكف من عربة القطار حتى السيارة المعدة لركوبه. وبعد ان القى الاستاذ كلمة شكر فيها المستقبلين توجه لزيارة قبر الشهيد المرحوم الدكتور صالح قنباز في موكب حافل. وهناك القى كلمة بليغة أسال بها العبرات. فشكره السيد عبد الحميد قنباز شقيق الفقيد وشرح كيف ان الحكومة المنتدبة منعت الحمويين من اقامة الحفلة لشهداء حماه، ثم سار الموكب يخترق الشوارع المكتظة بألوف المستقبلين حتى منزل عبد القادر افندي السراج شقيق الاستاذ سامي بك حيث كانت وفود المستقبلين في انتظاره. وسيقيم له شبان حماه حفلة تكريمية كبرى في منزل آل قنباز.

متى يعود المسيو بونسو ؟

وردت برقية على المفوضية العليا من المسيو بونسو تفيد بأنه سيصل الى لبنان في ٢٥ تشرين الاول. وسيمر قبل وصوله الى بيروت بتركيا حيث يجتمع بوزير الخارجية التركية لمفاوضته في المسائل المتعلقة بقضايا املاك السوريين واللبنانيين التي حجزت عليها الحكومة التركية. وسيعمد المسيو بونسو بعد رجوعه الى تشكيل هيئة جديدة تنتخب من مندوبين سوريين وأفرنسيين لكي تجتمع مع الهيئة التركية الجديدة لأبرام هذه الاتفاقيات.

رسالة طولكرم | في ٢٢ جمادى الاولى لمراسلنا الخاص

محاولة اليهود اغراء عرب الوادي

خانكين يحاول ان «يقطعهم» ارضا في شرق الاردن

خمسة عشر طفلا يموتون من البرد وكثيرون يصابون بالدوسنطاريا والرمد

خانكين يتوجه الى وادي الحوارث
ويدخل بيت شيخ العرب خلسة

ما شعر الشيخ رحيم العوفي نهار السبت الماضي الا وسيارة جاءت ووقفت أمام كوخه الذي ابتناه بدلاً من بيته، ونزل منها رأس بلاء عرب وادي الحوارث يشوعا خانكين ومعه الشخص الذي ذكرنا اسمه في رسالة سابقة وهو شاوول اليهودي الفدائي. فما أن رآه الشيخ حتى استقدم مشايخ عرب وادي الحوارث رافضاً أن يتكلم معه الا بحضور المشايخ. فلما أجتمع المشايخ أفهموه أن العرب اذا جاء خصمهم الى حومتهم او بيتهم فأنه لا يرى منهم الا كل ضيافة وهم يعتبرونه في حماهم وضيفهم بقطع النظر عما أساء به اليهم، ولذلك لا يمكنهم محادثته الا محادثة عادية. ولكن خانكين الرجل المشهور عنه بأنه أذا اشتد عليه الأمر يلين كما تلين القصبة، يريد أن يستغل كرم اخلاق العرب وضيافهم له ويحدثهم في قضية وادي الحوارث حتى ينال منهم شيئاً وحتى يوافقوه على هضم حقوقهم بأيديهم. خانكين الذي كان اسباب بلية هذه القبيلة لم يكفه ماجرى على يده فيأتي ليخدع العرب انفسهم في عقر دارهم. وأنني اعتقد أنه لو جاء على غير هذه الصورة لرأى مالا يسره منهم.

ماذا قال خانكين للمشايخ ؟

عرض خانكين على العرب أن يعطيهم ارضاً في قرية جيدة من اعمال قضاء الناصرة. ثم عرض عليهم أن يقطعهم ارضاً في شرقي الأردن. فلما استهزأوا بكلامه قال لهم انه مستعد أن يعطيهم خمسة آلاف دونم بآجار قليل من اراضي وادي الحوارث مقابل توقيعهم على ورقة الآجار وأن يعطي لهم الفي جنيه لمدة ثلاث سنين بلا فائدة.

العرب يرفضون ماعرضه خانكين

وحينما احس العرب أن يشوعا خانكين تمادى في قوله ولم يراع حرمة الضيافة طلبوا منه أن ينسحب وأفهموه بصريح القول انهم لن يقبلوا بملايين الجنيهات مقابل تنازلهم عن حقوقهم وانهم لا يمكنهم الأتفاق معه على حين أن لهم دعاوى ملكية وأولوية وخلافها وهم لا يريدون الا ما تحكم به المحاكم لهم. ثم قالوا له أن الحكومة مسئولة عنا وهي التي تدبر أمرنا لا انت ولا قومك..

وعندما أراد مجادلتهم بهذا الخصوص أنبرى له طفل عربي لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره يدعى عبد الرحيم العوفي وأسمعه كلاماً قارصاً. ثم قال له العرب اننا لن نتنازل عن شبر ارض من حصصنا في وادي الحوارث ولو ذهبت ارواحنا. فعندئذ ذهب خانكين. لا يلوي على شيء.

اليهود يحاولون خديعة الحكومة

وقد بلغني أن اليهود بلغوا الحكومة قبل مجيء خانكين بيوم او يومين أنهم اتفقوا مع العرب فلا داعي لتدخلها بين الطرفين وعلى أثر ذلك حضر خانكين، وقابل العرب. ولكن هذا السهم طاش فالعرب لم ينخدعوا بأقوال اعدائهم واعداء بلادهم وسيبقون مصرين على المطالبة بحقوقهم حتى النهاية.

اليهود يحاولون خديعة العرب

واليهود يقصدون اغراء العرب بالدراهم حتى يوقعوا على ورقة آجار تسلب فيها حقوقهم من كل وادي الحوارث ولكن العرب متيقظون ومنتبهون لمصالحهم ولن ينخدعوا لا بالمال ولا بغيره.

وقد بلغني ايضاً أن اليهود يريدون لاتفاق مع العرب بغير واسطة الحكومة حتى يستغلوا هذه الحركة من الوجهة السياسية، ولكن هذا لن يتيسر لهم مهما اتخذوا من طرق الاغراء.

اطفال العرب تموت من البرد

اكد لي مشايخ العرب أن احد عشر طفلاً من اولادهم قد ماتوا منذ نكبوا بهذه النكبة حتى الآن كما ان اكثرهم ابتلي بأمراض الدوسنطاريا ورمد العيون. فنلفت نظر دائرة الصحة الى وجوب أرسال طبيب خاص كل اسبوع لمعاينة المرضى.

سيدة تتبرع بقمصان لأولاد العرب

ما كادت السيدة الفاضلة حرم جليل الأيراني مدير مدرسة الأحداث المجرمين بطول كرم تقرأ نداء حضرة الشاب الوطني احمد الشهابي المحامي الذي يحث فيه نساء العرب على مساعدة عرب وادي الحوارث حتى خاطت بنفسها تسعة اثواب وارسلتها الى المحتاجين من اطفال العرب. فنشكر حمية هذه السيدة ونؤمل من فضليات ومحسنات العرب أن يقتدين بهذه السيدة الكريمة.

حوادث واخبار

سفر سماحة الرئيس

الى بور سعيد واجتماعه بالوفد الهندي

الهنود يعطفون على قضية فلسطين ويبلغون تحياتهم وشكرهم لأهلها

من الذي سيرأس الوفد الاسلامي في مؤتمر لندن؟

ذكرنا امس خبر عودة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى من بور سعيد بعد ان اجتمع فيها بوفد زعماء مسلمي الهند · وتفصيل الخبر ان سماحته كان تلقى تحريراً من زعيم مسلمي الهند الاكبر مولانا محمد علي يعرب فيه عن الرغبة في الاجتماع بسماحته في السويس مساء يوم السبت الماضي في ١١ تشرين الاول ·

وقد اعتزم سماحته ان يستقل قطار مصر صباح السبت ليصل مساء اليوم نفسه الى السويس ، ولكن الخطب الأليم بوفاة المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا اضطره ان يذهب مساء الجمعة الى غزة بالسيارة وان يحضر تشييع جنازة المرحوم · وبما ان موعد القطار فات فقد فكر ان يذهب بالطيارة التي تسافر عصر اليوم المذكور الى القاهرة ومنها يذهب الى السويس · وفعلاً استأجر مكاناً بالطيارة ولكن الطيارة القادمة من بغداد اصابها عطب قبل ان تصل الى محطة (زيزياء) قرب عمان ، وكان المنتظر ان تصل ليلاً ثم علم فيما بعد انها ستتأخر الى اجل غير معلوم ·

وقد حاول سماحته استئجار طيارة خاصة فلم يوفق ثم حاول استئجار قطار خاص مساء يوم السبت فلم يكن يومئذ الا قطارات شحن · فاضطر ان يستقل القطار يوم الذي يمر من غزة ظهر يوم الأحد ، فوصل الى القنطرة الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر وهناك استأجر زورقاً بخارياً اجتاز به الترعة ، ثم استقل سيارة الى بور سعيد لان الباخرة التي كانت تقل الوفد الهندي كانت اجتازت السويس الى بور سعيد · وقد وصل سماحته الى بور سعيد الساعة السابعة مساء حين وصول الباخرة (فيس روي اوف انديا) التي تقل الوفد الهندي في وقت واحد ·

وقد اجتمع سماحته بالباخرة باعضاء الوفد الهندي الاسلامي وهم الزعيمان الكبيران مولانا شوكت علي ومولانا محمد علي والاستاذ محمد علي جاناه العضو في مجلس الملك ومن اكبر زعماء الهند ومشاهير المحامين فيها ، ومولانا حافظ هداية الله ، والسيد زاهد شوكت ، ويرافق الوفد عدد كبير من الحاشية والسكرتيرين ·

والوفد الهندي الاسلامي ذاهب بدعوة من الحكومة الانكليزية لحضور المؤتمر الهندي الامبراطوري الذي سينعقد قريباً في لندن وينتظر ان يستغرق انعقاده شهراً ونصف شهر أو شهرين . وكان عند الباخرة ايضاً وفد من زعماء الهندوس المدعوين رسمياً لحضور المؤتمر نذكر من اعضائه السير تاج بها دور سابرو وهو من اكبر زعماء الهندوس وكان قد توسط لحل الخلاف بين الحكومة الانكليزية وبين المهاتما غاندي وموتيلال نهرو وجوهر لال نهرو فلم يوفق · وهو يفهم اللغة العربية ويعطف على قضية العرب في فلسطين عطفاً كبيراً .

ومن اعضائه ايضاً المستر بونجي زعيم طائفة (البارسي) في الهند ، ومن اكبر الكتاب المشتغلين بالقضية الهندية وقد نشر عدة مقالات في الصحف الانكليزية والاميركية في الدفاع عن قضية العرب في فلسطين والانتصار لهم ·

ومنهم ايضاً الدكتور مانجه والمستر جاكر وغيرهما من زعماء الهندوس وعدد من الراجاوات والامراء · وينتظر ان يمر بعد اسبوع من قنال السويس سمو نواب باهوبال نجل ملكة باهوبال يصحبه سكرتيره الشهير السيد شعيب قرشي لحضور المؤتمر ·

وينتظر ان يرأس الوفد الاسلامي الهندي احد ثلاثة رجال هم سمو آغا خان أو السر محمد شفيع خان العضو الدائمي في مجلس الملك الخاص في لندن ، ومن اكبر زعماء المسلمين في الهند ، او الاستاذ محمد علي جاناه المشهور ·

وقد اجتمع سماحته باعضاء الوفد حتى نصف الليل ثم عاد صباح اليوم التالي بالقطار الى القدس ·

وليس صحيحا ما ذكره بعض مراسلي الصحف من أن زعماء مسلمي الهند توسطوا لدى حكومة فلسطين لتسهل سبيل اجتماع الوفد بسماحته ·

هذا ما اتصل بنا عن سفر سماحته وعودته نشرناه تنويراً للرأي العام هذا وان زعماء الهند يبلغون تحياتهم واطيب تمنياتهم لاخوانهم المسلمين في فلسطين وهم يشكرون لهم جهادهم الوطني ودفاعهم المجيد عن البراق الشريف والاماكن الاسلامية المقدسة ·

تبادل تسليم المجرمين

بين مصر وفلسطين

كانت الحكومتان المصرية والفلسطينية قد وضعتا منذ مدة مشروع اتفاق قضائي من مقتضياته تبادل تسليم المجرمين بين مصر وفلسطين · وكان المشروع قد اوشك أن يبرم واختير احد كبار رجال حكومة فلسطين لتوقيعه بالنيابة عن حكومته ·

وتقول جريدة الاهرام أن عقبات قامت في سبيل ابرام الاتفاق ، وهل هم السياسيون أو غير السياسيين · وتتولى الجهات المختصة في الحكومتين بحث هذه العقبة تمهيداً لتذليلها وابرام الاتفاق ·

قاضي صفد الشرعي

قال مراسلنا من الخليل :

قرر المجلس الأسلامي الأعلى · تعيين صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الحموري رئيس كتاب محكمة الخليل الشرعية قاضياً شرعياً في مدينة صفد · فنهنئ اهالي صفد الكرام بقاضيهم الجديد الذي نغبطهم عليه لما تحلي به فضيلته من الصفات الحميدة والاهتمام الكبير بأعمال الناس كما اننا نتقدم بالتهنئة لفضيلة الشيخ محمود افندي بوظيفته الجديدة راجين لحضرته التوفيق والفلاح ·

حبوط المفاوضات

في مسألة البراق الشريف

حبطت اخيراً المفاوضات التي دارت بين الحكومة والمجلس الاسلامي الأعلى من اجل الوصول الى تسوية بين المسلمين واليهود في البراق الشريف وقد استغرقت هذه المفاوضات نحو شهرين من الزمن ·

وقد علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى لم يقبل ان يعترف لليهود بحق العبادة في ذلك المكان الاسلامي المقدس حتى ولا بحق الزيارة · وقد كانت الحكومة شكلت لجنة خاصة لدراسة هذه المسألة بغية الوصول الى اتفاق بين الفريقين حسب رغبة لجنة البراق الدولية قبل ان تصدر تقريرها · وقد بحثت في الموضوع مع المجلس الاسلامي الاعلى ومع الفريق اليهودي ، ثم قابل فخامة المندوب السامي هيئة المجلس الاسلامي الاعلى في الاسبوع الماضي مقابلة خاصة لم تسفر عن نتيجة

وفي مساء الجمعة الماضي استقبل سماحة رئيس المجلس الأسلامي الاعلى ، سعادة السكرتير العام في المجلس الاسلامي للبحث لآخر مرة في الموضوع ·

وقد علمنا انه لم يتم الوصول الى اتفاق في هذا الامر · وعليه فقد حبطت المفاوضة تماماً ، واعلمت لجنة البراق الدولية بذلك · وسنوافي القراء بما يتصل بنا من التفاصيل حول هذا الموضوع ·

النبيل عباس حليم

الملك يجرده من لقبه

اصدر جلالة الملك فؤاد مرسوماً يقضي بتجريد النبيل عباس ابراهيم حليم من لقب النبيل وبشطب اسمه من كشف اسماء النبلاء لأنه أصدر بياناً انتقد فيه تعديل قانون الأنتخابات ، وناصر فيه الوفديين وقال أن الغلبة ستكون لهم في النهاية وأن جلادي الشعب لن يصلوا اليه الا بعد أن يتخطوا اجسامنا ويمروا عليها الخ ·· وقد عد جلالة الملك هذا البيان مثيراً ومخالفاً للواقع ·

معالي محمد علي باشا

واستقباله الشائق في القاهرة

جرى استقبال حافل لمعالي الاستاذ محمد علي باشا وكيل حزب الاحرار الدستوريين وصاحب الدفاع البليغ عن قضية البراق الشريف في محطة القاهرة حضره جماهير غفيرة من السوريين والفلسطينيين ورجال الجاليات الشرقية ومندوبي الجمعيات والهيئات الوطنية · وقد هتفت له الجماهير المحتشدة محيية بطل العروبة والشرق ·

فقيد البلاد

في نظر الصحف اليهودية

والفضل ما شهدت به الاعداء

قالت البالستاين بولتين :

مات الحاج سعيد الشوا أكبر الزعماء العرب احتراماً في جنوب فلسطين ، والرجل الذي ناب مكان سماحة مفتي القدس حينما سافر الى لندن ·

وكان محترماً لغناه ولشخصيته البارزة · ولا شك أن الطائفة الاسلامية خسرت بفقده رجلاً عظيماً ·

وقالت البورص اجبسيان :

مات الحاج سعيد الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى وساعد مفتي القدس الايمن الذي يركن اليه في المهمات والذي يعتمد عليه كل الاعتماد في القضاء الجنوبي من فلسطين ·

وكان الحاج سعيد الرجل الوحيد الذي لم يدع الصهيونيين يتمكنون من شراء دونم من اراضي جنوب فلسطين نظراً لكلمته المسموعة ونفوذه منقطع النظير ·

وكان الحاج سعيد ذا شخصية بارزة · وكان رئيساً للمجلس البلدي في غزة ·

جريدة ام القرى

في عامها الثامن

دخلت رصيفتنا ام القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة عامها الثامن ، وهي لا تزال جادة في خدمة الاسلام والعروبة حريصة كل الحرص على توثيق روابط الألفة بين الاقطار الاسلامية والعربية واننا لنذكر لها تلك المواقف المشرفة التي وقفتها منذ تأسيسها حتى الآن ، في نصرة الحق والحملة على الباطل ، واعزاز كلمة الله ·

فنحن نهنئها بدخولها في عامها الجديد ، ونرجو لها التوفق في مواصلة جهادها ·

الدكتور درامونډ شيلز

يغادر فلسطين

غادر فلسطين صباح يوم الثلاثاء المنصرم الدكتور درامونډ شيلز وبرفقته سكرتيره البرلماني الخاص ، قاصدين الى بيروت ومنها يبحران الى قبرص ·

الدكتور الدملوجي

يسافر فجأة في العراق

تلقى سعادة الدكتور عبد الله بك الدملوجي قنصل العراق في مصر تلغرافاً من حكومته تدعوه فيه بصورة مستعجلة الى الذهاب لبغداد · ويشاع ان حكومته ستعهد اليه بأحدى المناصب الوزارية الخالية · وقد سافر بالطيارة يوم السبت المنصرم الى بغداد ·

يطلبون الانتداب الانكليزي

ولا يعترفون باللجنة التنفيذية

ذكرت زميلتنا فلسطين خبر زيارة الدكتور شيلز الى حيفا وختمته بما يلي :

وقد قدم بعض الشبان المسيحيين عريضة يطلبون فيها الأنتداب الانكليزي وحماية الاقليات ويقولون أن اللجنة التنفيذية في القدس لم تعد تمثل المسيحيين في حيفا؟ !

الدكتور شيلز

في حيفا

قال مراسلنا من حيفا :

زار الدكتور درامونډ شيلز صباح يوم الاثنين المنصرم المجلس البلدي في حيفا وكان برفقته سكرتيره البرلماني الخاص والمستر كولفيل حاكم المقاطعة الشمالية ، وبعد ان قدمت لهم القهوة دارت بينه وبين رئيس المجلس واعضائه محادثات طويلة دامت زهاء ثلاثة ارباع الساعة ·

وتكلم رئيس البلدية بالنيابة عن المجلس البلدي على شؤون البلدية المالية ، وقال ان الحكومة تأخذ كثيراً من الضرائب التي كانت تعود الى صندوق البلدية أبان الحكم التركي · ويمكن ادخال بعض تعديلات على شكل تحصيل الضرائب ، بحيث يزداد دخل الحكومة ٢٠ الف جنيه سنوياً ، وهذا الدخل الزائد يجب اعطاؤه الى المجالس البلدية لتفرج به ضائقتها المالية ·

ثم تكلم على تقدم مدينة حيفا والاصلاحات التي ستدخل على نظامها وشوارعها ، وقال ان هذه الاصلاحات تحتاج الى اموال · وهناك مشاريع تدرسها البلدية كأنشاء بناية خاصة للمجلس البلدي وانشاء مستودع كبير لتوزيع المياه وتوسيع الشوارع ، وعلى الحكومة ان تمد يد المساعدة لتخرج هذه المشاريع الى حيز الوجود ·

وتكلم الدكتور شيلز فقال انا مقتنع بصحة هذه الاقوال · ولقد سبق ان كنت عضواً في المجلس البلدي البريطاني وعرفت ما يقاسيه من المصاعب المالية · اما مسألة الضرائب فيجب ان يصرف لها عناية تامة وان تفرض بحذر شديد · ثم وعد ان يدرس المسائل التي طرحها عليه المجلس البلدي وذلك بمساعدة المعلومات التي تقدمها له الحكومة · ثم قال : انتم تعلمون ان مالية الحكومة في فلسطين محدودة جداً ويجب ان يراعى التقتير في صرف الاموال ·

ثم شكر لاعضاء المجلس البلدي تضامنهم في العمل لصالح المدينة ، بصرف النظر عن الدين والجنسية ·

وبعد الظهر زار الدكتور شيلز مرفأ حيفا ودوائر السكك الحديدية وعتليت وأقيمت له حفلة في فندق هرزليا حضرها كبار موظفي الحكومة واعضاء المجلس البلدي والقيت فيها الخطب ·

جمرك دولي

على حدد سوريا الشمالية

عقد يوم ٤ تشرين الاول الجاري اجتماع مهم في محطة (ميدان الكبس) التي سلمت مؤخراً للأتراك بموجب الاتفاقيات الاخيرة · واشترك في الاجتماع مندوبون عن البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي والعراق وتركيا · وبعد مباحثات طويلة تقرر ما يلي :

اولاً — انشاء جمرك دولي في ميدان الكبس يتولى فيه موظفو الجمارك الممثلون للدول الثلاث القيام بجميع الاعمال الجمركية في القطار ·

ثانياً — احداث دائرة جوازات مختلفة لمراقبة جوازات المسافرين ·

ثالثاً — تحميل الدول الثلاث نفقات بناء الجمرك الدولي وتأمين احتياجاته ومصاريفه

أما الغاية المتوخاة من هذا العمل فهي تسهيل السفر على قطار الشرق السريع وتشويق السياح والاجانب الذين يقصدون هذه البلاد من اوروبا ومصر لأن يجعلوا مجيئهم بواسطة قطار الشرق السريع ·

نابلس

في ٢٢ جمادى الأولى لمراسلنا الخاص

صدى نعي فقيد البلاد

كان لنعي المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا رنة حزن واسف بين جميع الاهالي لما عرف عنه رحمه الله من الوجاهة والوطنية وصدق العزيمة · وقد اسرع من نابلس لغزة لحضور جنازة الفقيد كل من السادة : امين التميمي وسليمان عبد الرزاق وعزة دروزة والشيخ محمد نفاحه كما ابرق الكثيرون لاسرة الفقيد معزين بمصابهم الاليم · فنسأله تعالى ان يتغمد روح الفقيد برحمته واحسانه وان يوفق اولاده ليكونوا خير خلف للمرحوم والدهم وان يسيروا في طليعة المجاهدين لخير امتهم وبلادهم لتسر روح ابيهم في مثواها الاخير ·

الدعوة لالقاء محاضرات

استعادت جمعية الشبان المسلمين نشاطها وستفتح قريباً (موسمها الخطابي) وقد ارسلت الى بعض السادة المعروفين في فلسطين تدعوهم لالقاء محاضرات في نادي الجمعية · وبهذه المناسبة نقول ان النشاط والانسجام اخذا يعودان للجمعية بعد ان اصبحت الاكثرية من اعضاء مجلس ادارتها متفاهمة متقاربة · وتتكون هيأة ادارتها الان من السادة الدكتور صدقي ملحس ، الشيخ عبد الحميد افندي السائح ، حكمة افندي المصري ، جمال افندي القاسم ، محمد علي افندي دروزة توفيق افندي عرفات ، جميل افندي كمال واكرم افندي زعيتر · فنرجو ان تسدد خطا هذه الهيأة لما فيه الخير والفلاح ·

براءة متهمي حيفا

قابل الناس بالفرح والارتياح نبأ الافراج عن الوطنيين الفاضلين رشيد افندي الحاج ابراهيم ورمزي افندي عامر وبراءتهما مما نسب اليهما من المداخلة بقضية المرحوم البحري · وقد ارسلت جمعية الشبان المسلمين بنابلس تهنئ رشيد افندي ورفيقه رمزي افندي ببراءتهما مما نسب اليهما فعسى ان تنكشف هذه الغمرة وتعود المياه الى مجاريها وتأخذ حادثة المرحوم البحري مجراها الطبيعي

سوق خيرية

تقيم جمعية السيدات الوطنية في بيت لحم سوقاً خيرية (بازار) في نادي الشبيبة البيتلحمية يومي الأحد والأثنين القادمين من الساعة الثامنة بعد الظهر الى الساعة السادسة مساء تحت رعاية القائمقام نقولا افندي سابا ·

وسيخصص ربع هذه السوق لتعليم أولاد الفقراء تعليماً عالياً ورسم الدخول مع الشاي ٥٠ ملاً ·

مبطعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

وكيل وزارة المستعمرات

هدف لنقمة الصهيونية

تابع المقال الافتتاحي

وغير الطبيعية ، وفيما جنت الانكليز منها غير استثمار عداوة العالمين العربي والاسلامي ، وغير انحطاط هيبة بريطانيا في نظر الصهيونية انحطاطاً ليس لنا أن نتصوره بصورة اوضح ولا اصرح من الصورة التي تمثلت لنا في زيارة وكيل وزارة المستعمرات لتل ابيب ·

ومهما حاول «روتر» أن يلطف من اثر تلك المظاهرة العدائية ، ويخفف من وقعها على الأنفس بقوله انها «لا تعد مظهراً لعواطف اليهود العامة » ، فهي في الحقيقة صورة صحيحة للشعور العدائي الذي اخذ يتولد في نفوس الصهيونيين خاصة واليهود عامة تجاه الحكومة الانكليزية التي اغرتهم بالوعود ، ومنتهم الاماني ، ووهبتهم بلاداً لا تملكها · ودليلنا على هذا انه لم تبق هيئة سياسية او جمعية صهيونية ، أو صحيفة تنطق بلسان الصهيونيين في سائر اقطار الارض الا اخذت تهاجم السياسة الانكليزية بعد ثورة اغسطس سنة ٩٢٩ وبعد توقيف المهاجرة اليهودية توقيفاً محدوداً ، مهاجمة عنيفة ، وهذه المهاجمة هي واحدة في روحها واسلوبها ومنطقها حتى لكأنها تستمد وحيها من الجمعية الصهيونية او الوكالة اليهودية ·

فالصهيونية اذاً حانقة على الحكومة الانكليزية ، وقد تعمدت اهانتها في معقل الصهيونية ، بشخص وكيل وزارة المستعمرات · فلننتظر لنرى مبلغ تأثير هذه الاهانة في نفوس الانكليز ··

وليقارن الناس بعد هذا الحادث ، بين « شغب » العرب و « حلم » اليهود !!!

اعلان

بخصوص افلاس الحاج يوسف افندي وفا الدجاني ، وكامل يوسف أفندي وفا الدجاني ·

بما ان المحكمة المركزية بالقدس بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٣/ ١٠/ ١٩٣٠ قررت اعلان افلاس التاجرين الحاج يوسف افندي وفا الدجاني وكامل افندي يوسف وفا الدجاني لعجزهما عن وفاء دينها المطلوب للمدعي البنك العثماني في القدس بموجب القضية الحقوقية رقم ٣٦١/ ٩٣٠ وقررت بذات الوقت اعلان افلاس الحاج يوسف افندي المذكور لعجزه ايضاً عن وفاء دينه للمدعي الخواجة جورج مرقده من بيروت بموجب القضية الحقوقية رقم ٣١٥/ ٩٣٠

وقد عينت سعادة القاضي محمد افندي البرادعي العباسي قضياً منتدباً وحضرات المحامين مغنم افندي مغنم والمستر انيادو وكيلين (سنديك) وعينت كلاً من حنانيا افندي حنانيا رئيس التراجمة وعلي افندي زين العابدين يونس رئيس كتاب المحكمة المركزية كاتبين للطابق

فأني ادعو جميع المداينين المفلسين المذكورين لتقديم طلباتهم ومستنداتهم لكاتبي الطابق المومى اليهما او لاحدهما خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولحضور الجلسة الاولى التي ستعقد في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٣٠/ ١٠/ ٩٣٠ في قاعة المحكمة المركزية بالقدس وذلك لأجل:

(١) سماع تقرير الوكلاء الموقتين

(٢) تنظيم قائمة بأسماء المدائنين

(٣) لاجل المداولة بخصوص انتخاب الوكيل (السنديك) الدائم للطابق

الامضاء

محمد برادعي العباسي

القاضي المنتدب

***

اعلان

بخصوص طابق افلاس عبدالله الخطيب وحليم هداية

نعلن للعموم انه سيجري بيع البضائع المحجوزة خاصة المفلسين المذكورين والموجودة في مخزنهما الكائن في السوق الجديد والتي هي عبارة عن بضائع مال القبان بمختلف انواعها من رز ودقيق وسمن وسيرج وسكر وكبريت وماشاكل ذلك وكلها في حالة جيدة ·

وسيبدأ هذ البيع في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الجمعة في ١٧/ ١٠/ ٣٠ في مخزن المفلسين المذكورين

فعلى من يرغب الشراء ان يحضر في الزمان والمكان المذكورين ·

بأمر الجوج كومسير

ن · لوي صنديق